رابط المادة على منصة باحث

٥٣. شرح النهاية في الفتن والملاحم | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فصل في مجيء الرب لفصل - 00:00:00

وفيه قال وجاء انهم يسجدون له وجاء انهم يسجدون له تعالى كما قال ابن ماجة. حدثنا جبارة المغلس الحماني. قال حدثنا عبد الاعلى عن ابي المسار. عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة اذن لامة محمد صلى الله عليه وسلم في السجود. فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤوسكم. فقد جعلنا - 00:00:46

عدتكم فدائكم من النار وله شواهد من وجوه اخر كما سيأتي وقال البزار حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حتى ان احدهم - 00:01:03

لا يلتفت في كشف عن ساق فيقعون سجودا وترجع اصلاب المنافقين حتى تكون كانها صيصي البقر ثم قال لا نعلم حدث به عن الاعمش الا ابى الا ابا الا ابا عوانة - 00:01:31

قلت وسيأتي له شاهد من وجوه اخر من وجه اخر. لا كيف العوانة؟ كيف شيخنا اللي بعده لا نعلم حدث به الا امامنا ابو قال لا نعلم حدث به عن الاعمش الا ابا عوانة. مم. قلت وسيأتي له شاهد من وجه اخر. يقول نعم - 00:01:55

وذكر في حديث الصور ان الله ينادي العباد يوم القيامة فيقول اني قد انصت لكم منذ خلقتكم الى يومكم هذا ارى اعمالكم واسمع اقوالكم. فانصتوا لي فانما هي اعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم - 00:02:26

فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وروى الامام احمد من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله انه اشترى راحلة وسار الى عبد الله ابن انيس شهرا ليسمع منه حديثا بلغه عنه - 00:02:58

فلما سأله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة او قال العباد حفاة عراة غرلا بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شيء - 00:03:24

ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار. وله عند احد من اهل الجنة حق - 00:03:46

حتى حتى اقصه حتى اقصه منه ولا وقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة لاحد من اهل النار من اهل النار عنده حق حتى قصه منه حتى اللطمة - 00:04:04

قال قلنا وكيف وانا انما نأتي الله بهما قال بالحسنات والسيئات وفي صحيح مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللهي الطويل يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله - 00:04:33

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان يوم الدين. حديث نيس هذا رواه البخاري في عدة مواضع - 00:05:02

صحيحه ولكنه علق رواه رواه في ثلاثة اماكن من الصحيح غير انه بدون سند ثم رواه وفي كتابه خلق فعل العباد بالسند المتصل. وهو الصحيح. وفيه اثبات الصوت الله جل وعلا والنداء فانه يقول فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من - 00:05:27

فهو هذا خاص به ولهذا لما ذكره البخاري قال صوت الله ليس كصوت العباد هو خاص به تعالى وتقدس وفي اثبات الكلام كونه يتكلم جل وعلا وهذا كثير جدا والذي ينكر كلام الله جل وعلا يلزمه ان ينكر الرسالة والرسل - 00:06:01
الشرع الشرع وغير ذلك. وهو يتكلم كما اخبرنا جل وعلا حقيقة بكلام يسمع تسمعه من يشاء من عباده يسمعه من يشاء من عباده. اما الحديث الذي رواه ابن ماجة قال انها انه يؤذن لهذه الامة او لامة محمد في السجود - 00:06:31
يوم القيامة ليس محلا للتكليف ومحلا للعبادة ولكن قد مثلا يمتعن في بعض الاشياء كما ان الذي يلقى في قبره يدفن في قبره يمتحن ويسأل اسئلة وكذلك يوم القيامة قد يقع بعض الامتحان والامة اذا اطلقت يقصد بها امة - 00:07:01
الاجابة والا فكل من في الارض هم امة لمحمد صلى الله عليه وسلم من الجن والانس واليهود والنصارى وغيرهم. فالذي لا يستجيب له هو من حطب جهنم كما قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والله لا يسمع بي احمر او - 00:07:31
ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله النار. فعلق الامر بالسماع بسماع ان الله ارسله لان الله جل وعلا اعطى العباد عقولا وافكارا ومكنهم من التعلم فاذا سمعوا ان لله رسول وجب عليه من يبحث عن الرسالة عن ما - 00:08:01
به لان الرسالة اليهم وقد تناقلتها الامة عن الصحابة الذين صحبوه ما تركوا شيئا مما سمعوه او رأوه منه الا ووعوه ونقلوه ثم تناقلته الامة عنهم جيلا بعد جيل وسجل في الكتب. وكل دعوته - 00:08:31
اه قوله اقواله محفوظة بحفظ الله جل وعلا مع ان القرآن يكفي في هذا الله تولى حفظه. ولهذا جعله نذيرا للعالمين. وجعله نذيرا لمن بلغه. لانذركم به ومن بلغ. يعني من بلغه القرآن فقد قامت عليه - 00:09:01
حجة وعليه ان يفهم خطاب الله. لان الله يخاطب العباد كل واحد بعينه كأن الخطاب اليه يجب ان يتفهم عن ربه جل وعلا ويعقل فان لم يفعل فمع ذلك انه - 00:09:31
اوتي من قبل نفسه يعني هو الذي فرط اه انه اعطي فهما واعطي ايات اعطي مقدرة على ذلك ولا يكلف الا بما يفهم ويستطيع. ولكن اذا ترك الشيء الذي يستطيعه - 00:09:51
فهو اثم ومعاقب. وقد قال الله تعالى ان في ذلك اية لمن خاف عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود. وما نؤخره الا معدود يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمنهم شقي وسعيد. ثم ذكر سبحانه - 00:10:11
ما اعده للاشقياء وما اعده للسعداء. فقال تعالى رب السماوات والارض وما بينهما الرحمة لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحم - 00:10:41
وقال صوابا. وثبت في الصحيحين ولا يتكلم يومئذ الا الرسل. القرآن كله في هذا كله في جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين وما اعد لهم وما فعل بمن كذب بالرسل وبالذين استجابوا لهم. وفي في عظة اوصاف الله جل وعلا واساميه. وما يجب - 00:11:01
فهذه مجالات القرآن ولهذا قل ان تجد ايات الا وفيها ذكر الجنة وذكر النار او ذكر النار ثم ذكر الجنة. اذا جاء ذكر النار جاء بعده ذكر الجنة. واذا ذكر جنة يجيء بعده النار الا ان يكون القصص مثل قصة يوسف - 00:11:31
سورة يوسف لم تذكر فيها لا الجنة ولا في النار. مع انها مئة واحدى عشر اية. ولكن لانها القصص قصة والا غالب الايات ولا سيما السور المكية فان فيها الايات وفيها ذكر - 00:12:01
الجزاء وفيها ذكر ما فعل جل وعلا بمن كذب الرسل وما اعد لهم. وعلى كل حال القرآن جعله الله مهيمنا على الكتب السابقة وجعله شرعة ومنهاجا لكل من يأتي الى يوم القيامة. وانما على الانسان ان يتفهم ذلك. ويعمل به حتى ينجو - 00:12:21
والا سوف يسأله الله جل وعلا كل عبد سيسأل الم يبلغك الرسول ان يأتيك الكتاب لا حجة لاحد فيها. ولهذا اخبر انه لا حجة للناس بعد ارسال الرسل رسولنا صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم فلهذا ارسل عامة كافة للناس كلهم وجعل - 00:12:51
ما انزل عليه ايات بينات تولى الله حفظه حتى تبقى الحجة قائمة على الى يوم القيامة. نعم. وقد عقد البخاري رحمه الله بابا في ذلك فقال في باب التوحيد من صحيحه باب كلام الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم. ثم اورد فيه حديث - 00:13:21
بالشفاعة بتمامه. حديثة. ثم اورد فيه حديث انس في الشفاعة بتمامه. وحديث يا عدي ما منكم اورد احاديث كثيرة في هذا ليس

حديث انس في حديث الشفاعة وعدد ابواب في كلام مع الانبياء والكلام مع الملائكة والكلام مع المؤمنين. آآ كل ما ذكرها البخاري - 00:13:51

قبل هذا ذكر كلام الله جل وعلا يعني مثل القرآن التوراة والانجيل. وغيرها من الكتب. بعد ذلك ذكر كلامه مع يوم القيامة مع الانبياء. ومقصوده بهذا ان الله يتكلم في الماضي ويتكلم في الحال ويتكلم في المستقبل - 00:14:21

فكلامه يتعلق بمشيئته جل وعلا اذا شاء ان يتكلم تكلم. فهو على كل شيء قدير والكلام صفة كمال وفقده صفة نقص والله جل وعلا له الكمال المطلق وهو الذي يهب الكمال لمن يشاء. وواهب الكمال اولى به. تعالى وتقدس - 00:14:51

والذين ينكرون كلام الله ينكرون الامور الواضحة الجلية من رسالة الرسل كلهم ينكرون امر اتفقت عليه الرسل واتباعهم وكذلك دلت عليه العقول عليه الفطر والواقع. آآ لا حجة لمن انكر كلام الله جل وعلا الا وساوس - 00:15:21

يقذفها الشيطان في نفوسهم. ليس لهم فيها متعلق. نعم. قال ثم اورد فيه حديث انس في الشفاعة مرفوعا وحديث عدي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. الحديث وحديث ابن عمر في النجوى - 00:15:51

ونحن نورد في هذه الترجمة احاديث اخر مناسبة لهذا الباب. مناسبة طيب مناسبة لهذا الباب. وقد قال الله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب - 00:16:11

وقال تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون. وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين - 00:16:36

عما كانوا يعملون. وقال ابن ابي الدنيا حدثك الذين ينكرون الكلام يكون هذه ليست صريحة. انما جاءت يعني ضمائر الجمع. وظمائر الجمع يجوز ان تكون الملائكة الذي يتكلم فيها وهذا من الفتن التي يعني يبتلى بها من - 00:17:06

فيه زيغ كما قال الله جل وعلا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة القراءة تأويله. فالله يبتلي الانسان يعني يقبل ما يخبر به او انه يرده لانه يخالف ما يعتقده. فيكون في ذلك قد ارتكب جرما وعقيدة - 00:17:36

الله عليه والامور التي تأتي مجملة جاء تفصيلها لانه ما يأتي شيء مجمل كتاب الله وفي احاديث رسوله الا ويأتي مفصلا في مكان اخر. فيجب ان يرجع المجمل للمفصل حتى يزول - 00:18:06

الاشكال الذي قد يورده من في قلبه زئب. نعم. وقال ابن ابي الدنيا حدثنا حمزة ابن العباس قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال انبأنا ابن المبارك قال انبأنا رشدين ابن سعد قال اخبرني ابن انعم المعافر عن حبان ابن ابي جبلة يسنده - 00:18:26

الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جمع الله عباده يوم القيامة كان اول من يدعى اسرافيل. فيقول له ربه ما فعلت في عهدي؟ هل بلغت عهدي؟ فيقول نعم يا رب - 00:18:53

قد بلغته جبريل فيدعى جبريل فيقال له هل بلغك اسرافيل عهدي؟ فيقول نعم قد بلغني فيخلى عن اسرافيل ويقال لجبريل هل بلغت عهدي؟ فيقول نعم قد بلغت الرسل فيدعى الرسل فيقول لهم هل بلغكم جبريل عهدي؟ فيقولون نعم - 00:19:13

فيخلى عن جبريل. ويقال للرسل ما فعلتم بعهدي؟ فيقولون بلغنا اممنا فتدعى الامم. فيقال لهم هل هل بلغكم الرسل عهدي؟ فمنهم المكذب ومنهم المصدق فيقول الرسل ان لنا عليهم شهداء يشهدون لنا ان قد بلغنا عهدك - 00:19:43

فيقول من يشهد لكم؟ فيقولون امة احمد صلى الله عليه وسلم فيقول اتشهدون ان رسلي هؤلاء قد بلغوا عهدي الى من ارسلوا اليه فيقولون نعم نعم ربي شهدنا ان قد بلغوا. فتقول تلك الامم كيف يشهد علينا من لم يدركنا - 00:20:14

فيقول لهم الرب تعالى كيف تشهدون على من لم تدركوا؟ فيقولون ربنا بعثت الينا رسولا وانزلت الينا عهدك وكتابك وقصصت علينا فيه انهم قد بلغوا فشهدنا بما الينا فيقول الرب صدقوا. فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء - 00:20:43

جاء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. قال ابن انعم فبلغني ان امة محمد تشهد الا من كان كان في قلبه جنة على اخيه. حنة على اخيه. يعني الشهادة هذه - 00:21:13

بشهادة الرسول شهادة الكتاب الذي وقوله جعلناكم امة وسطا يعني دول وخيار. فالوسط هما الخيار والعدول. فهذه الامة هي افضل الامم. ومعلومة الذي يشهد المؤمنون الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم. وجاء هذا عاما كما في هذا الحديث وجاء خاصا - 00:21:33

في قوم نوح ان الله جل وعلا يسأله هل بلغت الرسالة فيقول نعم فيسأل القوم فيقولون ما جانا من نذير والبشير آآ يقول الله جل لنوح ومن يشهد لك فيقول محمد وامته فيؤتى بكم فتشهدون. يقول مثل ما مضى كيف - 00:22:03

يشهدون علينا ونحن اول الامم وانتم اخر الامم. يقولون كما سمعنا جاءنا رسولنا بكتاب الله وامنا به ونحن نشهد به. كما اخبرنا الله جل وعلا به هو شهادة صحيحة. والله جل وعلا يقول - 00:22:33

يوم يجمع يوم يجمع الله الرسل. فيقول ماذا اوجبتم؟ يعني ماذا اجيبتم؟ فقال لي ما هل بلغتم؟ يقول ماذا اجبت يعني؟ لماذا لم تجابوا؟ ولهذا قال كان جوابهم لا علم لنا - 00:22:53

انك انت علام الغيوب. يعني لان الامر بيد الله جل وعلا. فالمقصود ان السؤال لا بد ان يقع يسأل الرسول ويسأل المرسل اليه. فوربك لنسألن الذين ارسل اليهم اول قبل - 00:23:13

ولنسألن المرسلين ولنقصن عليهم بعلم يعني امورهم كلها سوف يقصها الله جل وعلا عليهم ويخبرهم بها كل اعمالهم. ولهذا قال في اية اخرى اجمعين وربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. من اعمالهم يسألون عنهم. فيقول السلف - 00:23:37

كلمتان يسأل عنهما الاولون والاخرون. السائل هو الله. يقول ماذا اجبت من المرسلين؟ يعني ابتم وبما اجبتم المرسلين. فلا بد من الاسئلة ويجب ان تكون الاجوبة صحيحة والا لا بد من العذاب. والله جل وعلا - 00:24:07

سوف يجمع الناس كلهم من اولهم الى اخرهم. وكذلك الجن ثم ثم يسألهم ويخبرهم باعمالهم وافعالهم ثم يجازيهم على ذلك. وكل ذلك حتى يتبين انهم هم الذين ظلموا انفسهم. وان الله حكم عدل. كل واحد - 00:24:37

ان سوف يعذر من نفسه ويعلم انه حكم عليه بما يستحقه. وانه لا يصلح لهذا الحكم. يعلمون ذلك تماما اهل النار واهل الجنة. وهذا هو المقصود بالاسئلة قامت الحجج ونصبها عليهم حتى يعلموا ان الله حكم عدل وان - 00:25:07

الله لم يظلمهم وان هذا الذي جوزي بهم جوزوا به هو الذي يستحقونه. نعم ولهذا قال جل وعلا في لما ذكر القظا بين الخلق كلهم الملائكة والرسل ومن ارسل اليهم. قد بدأ بالملائكة. وجيء بالملائكة والشهداء - 00:25:37

وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ثم قال في اخر الكلام ترى الملائكة حافين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين. وقوله قضي بينهم بالحق وما هو الملائكة فقط. كل الذين تقدم ذكرهم قضي - 00:26:07

بينهم بالحق الذي هو العدل وقيل ايظا هذا يدخل فيه كل من تقدم كلهم قالوا هذا القول الحمد لله رب العالمين على حكمه وقضائه. فانه الحكم العدل نعم. ذكر كلام الرب تعالى مع ادم عليه السلام. قال الامام احمد حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:26:37

قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم. فيقال هذا ابوكم ادم. فيقول يا - 00:27:07

ربي لبيك وسعديك. فيقول له ربنا تعالى اخرج نصيب جهنم من ذريتك. فيقول يا ربي وكم فيقول من كل مئة تسعة وتسعين فقلنا يا رسول الله ارأيت اذ اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعين. فماذا يبقى منا؟ الذي في الصحيح - 00:27:27

من كل الف تسعة وتسعون. تسعمائة وتسعة وتسعون. هذا اقل بكثير كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون يعني منه الا واحد فقط اما اذا قال من كل مئة فيكون الف منه عشرة - 00:27:57

هذا في صحيح البخاري سيأتي الان ها قال فقلنا يا رسول الله ارأيت اذ اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعين. فماذا يبقى منا؟ قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود. الجلد الثور الاسود. نعم - 00:28:17

ورواه البخاري عن اسماعيل ابن عبد الله عن اخيه عن سليمان ابن بلال عن ثور ابن عن ثور ابن زيد عن سالم ابن عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول - 00:28:37

اول من يدعى يوم القيامة ادم فتتراءى ذريته. فيقال هذا ابوكم ادم. فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من وذكر تمامه كما تقدم. وقال الامام احمد حدثنا اشفيه من من كل الف تسعمائة وتسع - 00:28:57

في اه يقول يا ادم اخرج بعث النار ذكره البخاري في تفسير قوله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. فذكر هذا الحديث. نعم. وقال الامام - 00:29:21

احمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم قم فابعث بعث النار - 00:29:41

فيقول لبيك وسعديك. والخير في يديك. يا ربي وما بعث النار. فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فيومئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - 00:29:56

شديد. قال فيقولون اينا ذلك الواحد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسعمئة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج. ومنكم واحد قال فقال الناس الله اكبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:19

والله اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة والله اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة والله اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة قال فكبر الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود - 00:30:43

او كالشعرة السوداء في الثور الابيض ورواه البخاري عن عمر ابن حفص ابن غياث عن ابيه عن الاعمش به ورواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن وكيع به واخرجاه من طرق اخر عن الاعمش به - 00:31:11

هذا يدل على امرين يعني الدلالة كثيرة ولكن اولا ان يأجوج ومأجوج من ذرية ادم هذا صريح واضح انه قال منكم واحد من يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون. هذا قوله لقول الجبار جل وعلا له اخرج بعث النار من ذريتك - 00:31:30

فاذا يأجوج ومأجوج من ذرية ادم. لا كما يقول بعض الناس الذين يتكلمون الامور الغريبة والامور التي لا تثبت. الثاني ان هذا يدل على ان يأجوج المأجوج هم الكفار. وليس هناك جوج ومأجوج مخفون في الارض لا احد يعلمهم كما يقوله من يقوله - 00:32:00

بل هم هؤلاء الذين يعيشون مع الناس غير انهم الكفرة لان الكفار هم الذين خلونا النار وهم بعثوا النار. الذين اوسلوا اليها. الامر الثالث ان الايمان مؤمن بالنسبة آآ بقية الناس قليل قلة قليلون جدا يعني واحد بالالف - 00:32:30

كلهم من النار. وهذا يشمل الامم السابقة وهذه الامة. كلهم داخلون في هذا ومعلوم ان الامم السابقة كثيرة. وقد جاء في الحديث ان هذه الامة توفي سبعين امة ان سبعون امة سبقتها - 00:33:00

السابقة ذكر ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في الصحيحين يقول عرظت علي الامم يعني عرضت عليه كهيئتها يوم تأتي يوم القيامة. فرأيت النبي ومعه الرهط - 00:33:24

الراط هم العدد من الثلاثة الى العشرة فقط. والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي مشى معاه واحد هذا من الاجر يرسل نبي الى امة ولا يتبعه ولا واحد وقد ذكر الله - 00:33:52

جل وعلا لوط عليه السلام انه ارسل الى قومه فلم يؤمن به رجل واحد. خرج من بينهم ليس معه الا بناته حتى زوجته كفرت به. وكذلك ابراهيم ارسله الله الى قومه - 00:34:12

فما امن به الا رجل واحد وهو لوط. كما قال جل وعلا امن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي هذا معناه ان اكثر بني ادم لم يستجيبوا للرسل ولم يؤمنوا به - 00:34:32

فهم كفروا كما قص الله جل وعلا علينا قصصهم قصص الذين قصهم عليه وفي امم لم يقص علينا قصصهم وذكرهم لم تذكر لنا كما قال الله جل وعلا منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:34:52

ما ذكر عاد وثمود قال وقرونا بعد ذلك كثيرة لا لا يعلمها الا الله هم من لا يعلمها الا الله فلهذا يقول ابن مسعود كذب المؤرخون. لان المؤرخين يذكرون التاريخ من نزول ادم - 00:35:12

ويسردون ذلك وفيه يعني والنوم وكذا وهنا يقول جل وعلا لا يعلمهم الا الله. في كثرة وما قالوا وما قيل لهم وكفرهم وكلهم يتابع

بعضهم بعضا في الكفر. فيقولون اباءنا على شيء لا نتركه. وآآ يردون على الرسل دعوتهم. فالشيطان - 00:35:32
دعاهم فاستجابوا له. والرسل دعتهم امتنعوا من الاجابة كفروا بهم. نعم. وفي صحيح البخاري عن بندار عن غندر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:02
في قبة من ادم. فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ فقل نعم. فقال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة. وذلك ان لا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور - 00:36:32
الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر. كلام الرب تعالى مع نوح عليه السلام وسؤاله اياه عن البلاغ - 00:37:02